

راضون بالشراكة الإستراتيجية مع دول التعاون وسنرى النتائج قريباً وزير خارجية المغرب: مستعدون لجميع الخطوات لجعل الاتحاد المغاربي واقعاً حقيقياً



وزير الخارجية المغربي د.عبد اللطيف العفصاني

أبدى وزير الخارجية المغربي د.سعد الدين العفصاني استعداد بلاده لجميع الخطوات التي تجعل الاتحاد المغاربي واقعا حقيقيا بالرغم من إشاراتته التي وجود عوامل تتجاوزهم كاشفا عن اجتماع لوزراء خارجية المغرب العربي سيعقد قريبا جدا في الرباط حول هذا الموضوع.

وردا على سؤال عن ان مشكلة الصحراء الغربية والخلافات بينهم وبين الجزائر السبب في عدم تفعيل الاتحاد قال: «لا أظن ان مشكلة الصحراء مبرر لتجميد الاتحاد، فعواقب الاتحاد تتجاوز الخلافات بين المغرب والجزائر»، لافتا الى انه بالرغم من تجاوز بعض العوائق خصوصا مع تغيير الأنظمة في كل من المغرب وليبيا الا انه لا يزال يوجد كثير منها. مؤكدا في الوقت نفسه على ان بلاده «لا تزال لديها إرادة في تحقيق تطور في العلاقات الثنائية مع الجزائر».

أما بخصوص الصحراء الغربية فينبى الوزير ان المبعوث الشخصي للامين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس والذي سبق وان وضعت المغرب فتيو على استقالة بين «انه اعترف بانته سلتزم بالجانب السياسي للمفاوضات ويترك المهام الأخرى كمسألة حقوق الانسان واللاجئين ليبحثا الامم المتحدة المتخصصة في ذلك» كما اشار الى ان روس «اعترف أيضا بانته كانت هناك أخطاء في التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة وانه لم ينتجها لها وستجنيها في المستقبل». مبينا ان أثناء الصحراء الغربية 70٪ منهم مندمجون في المؤسسات السياسية والبنى الاقتصادية للدولة.

وبينما عبر عن رضا المغرب بالشراكة الإستراتيجية مع دول التعاون رآى ان بلاده تعطي نموذجا في القدرة على الإصلاح السياسي في إطار الاستقرار ولكنه استنردك: «لا ندعي ان التجربة كاملة ولكن دائما نشعر بالتحول في التطور». أما بالنسبة للعلاقة مع اسبانيا فوصفها «بالجيدة والممتازة»، مشيرا الى ان الخلافات الموجودة بين البلدين يمكن تجاوزها بالحوار. وهذه تفاصيل اللقاء:

كيف تقيمون العلاقات بين الكويت والمغرب؟

● العلق بين البلدين يعطي للعلاقات بعدا مستقبليا قويا جدا وايضا يعطي ضمانات لهذه العلاقات والعلاقة بين صاحب السمو الامير وجلالة الملك اخوية وممتازة وتعزز بها ونعتبرها أساسا صلبا لتأتة العلاقات بين البلدين. كما يوجد الكثير من المشاريع المشتركة، وخصوصا الاستثمارات الكويتية في المغرب والعديد من المشاريع المستقبلية وتعملون انه منذ السنة الماضية توجد شراكة إستراتيجية بين مجلس دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب.

هل انتم راضون عن هذه الشراكة ان تملحنون الى عضوية كاملة في مجلس التعاون؟

● الطبيعي هو هذه الشراكة الإستراتيجية فنحن راضون فيها وهي فسي بدايتها، حيث بدأ النقاش عنها منذ أكثر من ستة تم بدات فرق من الخبراء واعتمد محاور لهذه الشراكة وخطة للسنوات الخمس المقبلة وعرضت في مجلس وزاري بحضور وزير خارجية المغرب والأردن ثم صادق عليها مجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية منذ اشهر قليلة، الآن بدأ العمل على وضعها في إطار برامج عليوية ستطبق ويتمتع بالاستعانة الاقتصادية المرتبطة بالاستثمارات وتبادل الخبرات وحددت لها مجالات ذات اولوية والتي سيتم التركيز عليها.

البعض يقول ان البعد المكاني بين دول التعاون والمغرب قد يعوق هذه الشراكة الحقيقية رغم التقارب الموجود في نظام الحكم؟

● لا يمكن ان يكون التباعد المكاني سببا في ضعف الشراكة الإستراتيجية بين البلدين اليوم العالم مفتوح نحن في زمن العولمة ووسائل الاتصال سريعة فاصبح العالم قرية واحدة حيث نجد قارة افريقيا لها علاقات قوية مع الصين وأميركا هذا لا يمكن ان يكون عائقا في تمام

العلاقات الثنائية مع اخواننا في الجزائر.

كيف رايتم التواصل مع الجزائريين والرئيس بوتفليقة؟
● الزيارة كانت ناجحة والاستقبال ممتازا وتبع تلك الزيارة زيارة وزراء آخرين مغاربة ولقاؤهم مع نظرائهم الجزائريين، ثم انطلق مسلسل اجتماعات مغاربية على مستوى الوزراء، ونتمنى ان يتطور المسلسل في المستقبل.

أين وصلت المفاوضات في موضوع الصحراء الغربية، خصوصا ان الامم المتحدة تهتم بعرقلة التوصل الى تسوية ما؟

● أولا أيسن كتب هذا الاتهام.. غير صحيح ان الامم المتحدة تنتهم المغرب.. قرارات مجلس الأمن منشورة وليست سرية وبالعكس المنظمة الدولية تثمن جهود المغرب لحل هذا النزاع المفتعل، ويمكن ان أقول انه منذ ان بادر المغرب باقتراح مبادرة الحكم الذاتي وسلمها للامين العام للأمم المتحدة انطلق مسلسل المفاوضات الذي يرعاه الامن العام ومبعوثه الشخصي منذ عام 2007 ومنذ ذلك العام وقرارات الامم المتحدة تصف جهود المغرب بحل النزاع المغربي واقعا حقيقيا ولكن هناك عوامل تتجاوزنا متعددة الا ان الأهم انه هناك منذ اقل من ستة ايراد ودفعه جديدة لبناء الاتحاد المغاربي، حيث عقدت اجتماعات وزارية ويعد ايام معودة سيعقد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد المغاربي في الرباط وهو الثاني الذي سيعقد في الرباط في هذه الفترة فقط في سنة واحدة، وهناك اتصالات بين البلدان المغربية وعزم من مجلس عقدة قمة مغاربية وتونس أعلنت موعدا للقمة وقبلنا بها دائما في مواعيد مثل هذه يقع نوع من الصعوبات، حيث يجب ان تقبل جميع الدول، ولكن ان شاء الله سيحصل تحريكها. أما بالنسبة للعلاقة مع مجلس التعاون فهي علاقة خاصة، نحن نرى انه ليس هناك تعارض في بناء الاتحاد المغاربي وان تكون لنا شراكة إستراتيجية مع دول التعاون، خصوصا ان تقاربنا مع دول التعاون تاريخي وليس جديدا والمغرب دائما لديها علاقات ممتازة مع مختلف دول التعاون.

بالحديث عن الاتحاد المغاربي، حيث يوجد تصريح سابق للرئيس التونسي المنصف المرزوقي يرى فيه ان سبب تأخير تفعيل الاتحاد المغاربي هو الخلافات بين أعضائه، خصوصا المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية فما رايتكم؟

● لا ظن ان مشكلة الصحراء مبرر لتجميد الاتحاد المغاربي بالعكس عواقب الاتحاد المغاربي تتجاوز مجرد الخلافات بين الجزائر والمغرب اظن اليوم انه بعد تغيير النظام في كل من تونس وليبيا هناك ظروف وعوامل أنضج وأفضل لتحقيق الاتحاد المغاربي، حتى هذه الانظمة الديكتاتورية التي كانت في هذين البلدين كانت عاملا مسن عوامل عدم تفعيله ولكن بصراحة اليوم لم نتجاوز بعد جميع العوائق وان تجاوزنا كثيرا منها.

البعض يقول ان مشكلة الصحراء الإسلامية في المغرب آذيت نوعا من الجليل بينكم وبين النظام الجزائري خصوصا في المشاركات الكثيرة وتبادل الزيارات؟
● بعد تعييني وزيرا للخارجية اول زيارة رسمية قمت بها هي للجزائر واتمنى ان تكون الزيارة ومختلف المبادرات التي قام بها المغرب بعد ذلك ساهمت في إذابة هذا الجليل ولكن نحن لا تزال عندنا نفس الإرادة في تطوير

العلاقات الثنائية مع اخواننا في الجزائر.

كيف رايتم التواصل مع الجزائريين والرئيس بوتفليقة؟
● الزيارة كانت ناجحة والاستقبال ممتازا وتبع تلك الزيارة زيارة وزراء آخرين مغاربة ولقاؤهم مع نظرائهم الجزائريين، ثم انطلق مسلسل اجتماعات مغاربية على مستوى الوزراء، ونتمنى ان يتطور المسلسل في المستقبل.

أين وصلت المفاوضات في موضوع الصحراء الغربية، خصوصا ان الامم المتحدة تهتم بعرقلة التوصل الى تسوية ما؟

● أولا أيسن كتب هذا الاتهام.. غير صحيح ان الامم المتحدة تنتهم المغرب.. قرارات مجلس الأمن منشورة وليست سرية وبالعكس المنظمة الدولية تثمن جهود المغرب لحل هذا النزاع المفتعل، ويمكن ان أقول انه منذ ان بادر المغرب باقتراح مبادرة الحكم الذاتي وسلمها للامين العام للأمم المتحدة انطلق مسلسل المفاوضات الذي يرعاه الامن العام ومبعوثه الشخصي منذ عام 2007 ومنذ ذلك العام وقرارات الامم المتحدة تصف جهود المغرب بحل النزاع المغربي واقعا حقيقيا ولكن هناك عوامل تتجاوزنا متعددة الا ان الأهم انه هناك منذ اقل من ستة ايراد ودفعه جديدة لبناء الاتحاد المغاربي، حيث عقدت اجتماعات وزارية ويعد ايام معودة سيعقد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد المغاربي في الرباط وهو الثاني الذي سيعقد في الرباط في هذه الفترة فقط في سنة واحدة، وهناك اتصالات بين البلدان المغربية وعزم من مجلس عقدة قمة مغاربية وتونس أعلنت موعدا للقمة وقبلنا بها دائما في مواعيد مثل هذه يقع نوع من الصعوبات، حيث يجب ان تقبل جميع الدول، ولكن ان شاء الله سيحصل تحريكها. أما بالنسبة للعلاقة مع مجلس التعاون فهي علاقة خاصة، نحن نرى انه ليس هناك تعارض في بناء الاتحاد المغاربي وان تكون لنا شراكة إستراتيجية مع دول التعاون، خصوصا ان تقاربنا مع دول التعاون تاريخي وليس جديدا والمغرب دائما لديها علاقات ممتازة مع مختلف دول التعاون.

رؤيا: انطلاق المرحلة الثانية من مشروع تدريب وتنمية الكوادر البشرية

أكدت وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة د.رولا دشتي انطلاق أنشطة المرحلة الثانية من مشروع تدريب وتنمية الكوادر البشرية التخطيطية بالجهات الحكومية والسدي تنظمه الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية للسنة الثانية على التوالي بالتعاون مع مركز التميز في الإدارة في كلية العلوم الإدارية في جامعة الكويت.



د.رولا دشتي

وقد انطلقت أنشطة التدريب في هذه المرحلة بتاريخ 27 يناير الماضي وستستمر حتى 21 الجاري، وبواقع 3 دورات في الأسبوع وتشمل الدورات التالية: دورة التخطيط وإدارة الأزمات، دورة التخطيط وإدارة المشاريع، ودورة تعزيز قدرات التخطيط الإستراتيجي للأجهزة الحكومية بالكويت، حيث يتم تدريب ما يقارب 300 موظف من مختلف القطاعات الحكومية.

وتعتبر هذه المرحلة توكيدا على الشراكة الإستراتيجية التي تربط المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية مع مركز التميز في الإدارة في كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت، واستكمالا للمرحلة الأولى التي أثمرت تدريب ما يقرب من 800 متدرب في مختلف المؤسسات الحكومية.

«المحاسبة» يستضيف الاجتماع الثالث لفريق إعداد المخطط الإستراتيجي لمنظمة «الأربوساي»



جانب من المشاركين في الاجتماع

بدأ فريق إعداد المخطط الإستراتيجي للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الأربوساي» أمس أعمال اجتماعه الثالث والذي يستضيفه ديوان المحاسبة بحضور 12 مشاركا من أعضاء الفريق.

ومن المقرر أن يستعرض الفريق جدول الأعمال الذي يحتوي على مناقشة أنشطة ومهام الفريق من واقع قرار المجلس التنفيذي رقم 156 لسنة 2012 والذي ينص على إعداد المشروع الأولي للمخطط الإستراتيجي واجتماع شهر مايو لإعداد المشروع النهائي للمخطط وعرضه على الجمعية العامة التي سيعتقد فيها ديوان المحاسبة بالكويت خلال شهر يونيو القادم لاعتمادها.

كما سيناقش الفريق ورقة العمل التي أعدها مستشارة بناء القدرات بالأمانة العامة حول التخطيط الإستراتيجي للمنظمة ومقارنتها مع منهجية الفريق في إعداد المخطط الإستراتيجي الحالي والجديد، كذلك سيتم بحث التصور المبني للمخطط الإستراتيجي الجديد من واقع مقترحات الفريق وإبداء الملاحظات والمقترحات من قبل الأجهزة الأعضاء، ووضع الاطار العام لمحتويات وثيقة المخطط الإستراتيجي الجديد.

ويترأس فريق إعداد المخطط الإستراتيجي لمنظمة «الأربوساي» مدير المكتب الفني للشؤون الإدارية والمالية بديوان المحاسبة د.محمد أشكناني، وعضوية مدير إدارة الرقابة المسبقة للخدمات الاجتماعية خالد العبدالعفور، ويتكون فريق المخطط الإستراتيجي من 7 دول من أعضاء منظمة «الأربوساي» وهي: الكويت، السعودية، فلسطين، لبنان، موريتانيا، العراق، اليمن، بالإضافة إلى الأمانة العامة للمنظمة العربية «الأربوساي».

جدير بالذكر ان لديوان المحاسبة بالكويت دورا كبيرا وجهودا واضحة في دعم المخطط الإستراتيجي العام للمنظمة العربية من خلال التمثيل القوي في الفريق وتبنيه للكثير من الاجتماعات في الكويت ومن ضمنها لها اللقاء وكذلك عدة اجتماعات قائمة ستعقد في الكويت، وهذا يعتبر دعما ماليا ومعنويا للمنظمة العربية.

وكان المجلس التنفيذي لـ «الأربوساي» قد قرر في عام 2006 تشكيل فريق لإعداد المخطط الإستراتيجي العام وتشكيل فرق أخرى لإعداد الخطة الإستراتيجية للتدريب والخطة الإستراتيجية لتقنية المعلومات، وقد عقد الفريق عدة اجتماعات مكثفة في إطار المهمة المدة له.

ملتقى نجلاء النقي يكّرم القلاف اليوم



نجلاء النقي

يستضيف ملتقى نجلاء النقي الإعلامي اللاعب الدولي طارق القلاف، لاعب مبارزة المعاقين والمحترف بالولايات المتحدة الأميركية والمصنف الأول، بمناسبة فوزه بثلاث ميداليات ذهبية وأفضل لاعب والتصنيف الأول وحفاظته على اللقب بمررة الخامسة وذلك في مقر الملتقى بمنطقة سلوى قطعة 2 شارع المسجد الأقصى منزل 388 السابعة مساء اليوم الثلاثاء.

تعبئها ونتمنى لها الاستقرار بالنسبة للمغرب بفضل حكمة الملك وبعد نظره سبق مطالب الشارع المغربي بالإصلاحات وكانت أولا اقتراح الملك في خطاب 9 مارس 2011 بتعديل دستوري وحسد توجهاته، وكانت طموحة وشكلت لجنة لتعديل الدستور شملت عددا من الخبراء، ولكن تواصلت وتفاعلت وتناقشت مع مختلف القوى السياسية والنقابات والباحثين والجمعيات، وكان نقاش وطني شاركت فيه حتى الصحافة الوطنية الا ان هذه اللجنة توافقت على مشروع دستور الذي عرضه جلالة الملك للاستفتاء وبعد الاستفتاء بدأ مسلسل من الإصلاحات. فالمغرب يعطي نموذجا في القدرة على التطور على الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في إطار الاستقرار وهذه المعادلة صعبه وتحسن لا ندعي اننا أصبحنا كل شيء نحن أماننا طريق طويل، لكن الحمد لله قطعنا أشواط مهمة والمجتمع المغربي مجتمع حيوي والمغرب عرف منذ الاستقرار بالانفتاح بأنه بلد مفتوح ومن أوائل البلاد العربية بدأ التعديدية السياسية وتأسيس الجمعيات وحرية التجمعات اظن ان المغرب يعطي نموذجا في هذا المجال ولكن دون ان ندعي ان التجربة كاملة، ولكن نحن دائما نشعر بالحاجة الى التطوير المستمر.

أنتم تتحدثون عن الصراع حول الصحراء الغربية، ولكن حتى ان كانت المغرب ليس لديها حدود مع مالي، الا انها قريبة جدا منها المنطقة غير مستقره كيف تقرأون التواجد الفرنسي في بوابة افريقيا الغربية؟
● ليس هناك صراع في الصحراء المغرب في صحرائه وأبناء الصحراء 70٪ منهم موجودون داخل المغرب ومندمجون في المؤسسات السياسية والبنية الاقتصادية وهناك الآخرون متفوقون بين موريتانيا واسبانيا ومخيمات تندوف، ولكن الأغلبية موجودون منهم برلمانيون سفراء ومنهم مؤسسون لجهات الانصاليين ومنهم اعضاء في البلديات والمجالس ويشاركون في الانتخابات، إذن بالنسبة لنا قضية الصحراء تحتاج الى مقاربة وفق قرارات مجلس الأمن للوصول الى توافق سياسي للحل النهائي لهذا الموضوع، وأنا أشكر دول التعاون على موقفهم المبني من هذه القضية هي قضية وحدة ترابية وقضية سيادة بالنسبة للمغرب ورغم ذلك نحن نريد حل النزاع المفتعل وفق قرارات مجلس الأمن.

بالنسبة لقضية مالي والعلاقات تاريخية وتشعبية ودينية عريقة ونحن للشعب المالي كل الاحترام ونشعر بالاخوة نحووه وقام المغرب بجهود كبيرة في الأزمة الإنسانية التي عانى منها الشعب المالي نتيجة الأزمة الأمنية الموجودة شمال مالي، وقد رفضنا منذ البداية وبقوة وبشدة بتقسيم مالي او النيل من وحدته الترابية وسيادته على كل ترابه وكان المغرب مواقف سياسية في هذه القضية قوية وساند حكومة مالي سياسيا وتتمنى ان تصحح مسيرتها على هذه المساندة تمنى ان تجد الشراكة الحالية الحل القريب اظن ان مالي اليوم في وضع أحسن الجماعات المسلحة خرجت من المدن وبسطت السلطة المالية سيطرتها على أغلب التراب المالي في المدن والشمال أيضا محتاج الى جهد لتأمين المدن ويعود للأجئون الى منازلهم، يوجد مئات الآلاف من المائلين يتفوقون بين موريتانيا وبوركينا فاسو والنيجر والجزائر، وهناك كثير من النازحين حتى داخل مالي هذا وضع إنساني مقلق وإذا تحقق الاستقرار طبعنا سيعود للاجئون الى ديارهم.

يعني هذا انكم لا تتخوفون من تواجد فر نسي هناك؟
● القوات الفرنسية جاءت بطلب من الحكومة المالية نتيجة انها لم تستطع ان توقف زحف الجماعات المسلحة الى الجنوب، وهذا الطلب قدمته الحكومة المالية قبل ذلك، وكان قد قدمت مجموعة عثة الاقتصادية لغرب افريقيا طلبا الى مجلس الأمن لاتخاذ قرار يسمح بتواجد قوات دولية في هذه المنطقة بأشراف افريقي وهي التي تتجمع الآن وتتكون تستطيع ان تساعد الجيش المالي على استقرار مالي وعلى أمن مالي، واظن ان الأمن ضروري في أي بلد، دون أمن لا استقرار ولا تنمية ولا تعليم ولا يكون هناك أي شيء فالحفاظ على استقرار البلد في إطار وحدته وسيادته شيء ضروري، ولا يمكن ان يوجد أمن في كل مرحلة ومحطة ان يدق ناقوس الخطر إما بالاتصال أو بالمراسلات، خصوصا للجهات التي يمكن ان تضغط على إسرائيل بإيقاف هذه المخالفات اليونسكو الأمم المتحدة الاتحاد الأوروبي، وهناك مبادرات عديدة تجاه هذه الأطراف التي يمكن ان تضغط على إسرائيل ليس هناك أي حل للضغط على إسرائيل، ولكن هناك جانب آخر تقوم به لجنة القدس من خلال بيتنا للقدس في الميدان، هناك العديد من المشاريع تحولها بيتنا للقدس وتشرف عليها تهدف الى دعم القسرين للبقاء في ديارهم لأن إسرائيل تراهن على ترجيح القسطينيين من القدس وتهويدها، وهذه من مجالات الصمود.

ماذا يحدث في فلسطين وخصوصا القدس؟
● هناك انتهاكات إسرائيلية في القدس مستمرة تهدد المدينة المقدسة وقد تهدد معالمها الإسلامية والمسيحية وجمالية المسك لم يتوان في كل مرحلة ومحطة ان يدق ناقوس الخطر إما بالاتصال أو بالمراسلات، خصوصا للجهات التي يمكن ان تضغط على إسرائيل بإيقاف هذه المخالفات اليونسكو الأمم المتحدة الاتحاد الأوروبي، وهناك مبادرات عديدة تجاه هذه الأطراف التي يمكن ان تضغط على إسرائيل ليس هناك أي حل للضغط على إسرائيل، ولكن هناك جانب آخر تقوم به لجنة القدس من خلال بيتنا للقدس في الميدان، هناك العديد من المشاريع تحولها بيتنا للقدس وتشرف عليها تهدف الى دعم القسرين للبقاء في ديارهم لأن إسرائيل تراهن على ترجيح القسطينيين من القدس وتهويدها، وهذه من مجالات الصمود.

بعد عامين من هبوب ما يسمى بالربيع العربي كيف تجد ثماره، وهل أصبحت المملكة المغربية محصنة من هذه الرياح بالتعديلات التي أدخلها جلالة الملك على النظام في المغرب؟
● عندما يكون هناك ثورات تغير أنظمة تغييرا كاملا لا شك ان هذه الدول تحتاج الى فترة من الاستقرار، ولابد من وجود توافق بين مختلف القوى والتيارات السياسية في البلد ولابد من إعادة بناء المؤسسات وفق أسس جديدة، وهذا شيء صعب في هذه الدول وتفتيم الصعوبات في هذه الدول التي

بعد عامين من هبوب ما يسمى بالربيع العربي كيف تجد ثماره، وهل أصبحت المملكة المغربية محصنة من هذه الرياح بالتعديلات التي أدخلها جلالة الملك على النظام في المغرب؟
● عندما يكون هناك ثورات تغير أنظمة تغييرا كاملا لا شك ان هذه الدول تحتاج الى فترة من الاستقرار، ولابد من وجود توافق بين مختلف القوى والتيارات السياسية في البلد ولابد من إعادة بناء المؤسسات وفق أسس جديدة، وهذا شيء صعب في هذه الدول وتفتيم الصعوبات في هذه الدول التي

● بيان عاكوم